الدرس اللغوي	النسبة	السنة الثالثة ثانوي اعدادي

أولا : تحديد الظاهرة و ملاحظته:

تنفرد اللغة العربية بالقدر الكبير من التنويعات الجمالية لرسم حروفها.

ثانيا : الوصف و التحليل

1-تعريف النسبة

إذا تأملنا المثال السابق، وجدنا أن:

- ✓ الاسم[العربية] اسم منسوب إلى (العرب) و هو المنسوب إليه.
- ✓ الاسم[الجمالية] اسم منسوب إلى (الجمال) و هو المنسوب إليه.

و منه نستنتج أن النسبة هي إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم، وكسر ما قبلهاً للدلالة على نسبة شيء إلى شيء.

وتؤدي هذه النسبة وظيفة محددة هي وصف "المنسوب" وتوضيحه.

2-نسبة الأسماء:

أ – نسبة الاسم المختوم بتاء التأنيث

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
شَجَرَةٌ	اسم مختوم بتاء التأنيث	شَجَرِيٌّ	حُذِفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
حضارة	اسم مختوم بتاء التأنيث	حضاري	حُذِفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

إذا كان الاسم مختوما بتاء التأنيث، حُذِفَت تاء التأنيث، وزيدت ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

– نسبة الاسم الثلاثي المكسور العين:

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
ملك	اسم ثلاثي، مكسور العين (على وزن فَعِل)	ملكي	فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
نَمِرٌ	اسم ثلاثي، مكسور العين (على وزن فَعِل)	نَمَرِيٌّ	فتحت عينه وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

ينسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين بفتح عينه وإضافة ياء النسبة المشددة في آخره مع كسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم الذي على وزن "فعيلة" بضم الفاء و "فعيلة" بفتح الفاء:

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
صحيفة	اسم على وزن "فعيلة	صحفيّ	حذفت التاء و الياء و فتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
طبيعة	اسم على وزن "فعيلة	طبعي	حذفت التاء والياء و فتحت العين وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
جهينة	اسم على وزن "فعيلة	جهني	حذفت التاء و الياء وأضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

حقيقة	اسم على وزن "فعيلة	حقيقيّ	بقيت الياء على حالها وحذفت التاء ثم أضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
طويلة	اسم على وزن "فعيلة	طويليّ	بقيت الياء على حالها وحذفت التاء ثم أضيفت ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

ينسب إلى الاسم الذي على وزن " فعيلة " أو " فعيلة " بحسب حرفه الثاني:

- ✓ إذا كان ثانيه حرفا صحيحا وغير مكرر: تحذف تاؤه و ياؤه و تفتح عينه ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.
- ✓ إذا كان ثانيه حرف علة أو مكررا: تبقى الياء على حالها و تحذف التاء ثم تضاف ياء النسبة المشددة في آخر الاسم المنسوب مع كسر ما قبلها.

–نسبة الاسم المقصور:

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
عَصاً	اسم مقصور(أي مختوم بالألف)، وألفه ثالثة	عَصَوِيٌّ	تُقلب الألف واوا، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.
كَنَداَ	اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانيه متحرك	كَنَدِيٌّ	تُحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها لأن الحرف الثاني متحرك (أي مفتوح).(
مَعْنًى	اسم مقصور، ألفه رابعة، وثانيه ساكن	مَعْنِيٌّ أو مَعْنَوِيٌّ	تُحذف الألف أو تقلب واوا، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها لأن ثانيه ساكن.
مُرْتَضَى	اسم مقصور، ألفه خامسة (أو أن تكون سادسة)	مُرْتَضِيٌّ	تُحذف الألف، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.

الاسم المقصور: هو كل اسم كان مختوما بالألف المقصورة أو الممدودة مثل: فتى، عصا، والنسبة إليه تكون كما يلي:

- ✓ إذا كانت الألف ثالثة: تُقلب الألف واوا (عصو)، وتضاف ياء النسبة (عصَوِيٌّ) مع كسر ما قبلها.
- ✓ إذا كانت الألف رابعة: تُحذف الألف (كند)، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (كندِيٌّ)؛ وذلك إذا كان الحرف الثاني متحركا (أي مفتوحا). أما إذا كان ساكنا (معْنى)، فتُحذف الألف (معن) أو تقلب واوا (معنو)، مع زيادة الياء، وكسر ما قبلها (معْنِيٌّ أو معْنَوِيٌّ).
- ✓ إذا كانت الألف خامسة أو سادسة: تُحذف الألف (مرتض)، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (مرتضِيٌّ)؛ وتتبع نفس الطريقة إذا كانت الألف سادسة كقولنا: مُسْتَبْقى . مستبق . مستبقِيٌّ.

–نسبة الاسم المنقوص:

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
الصَّدِيُّ (العطشان)	اسم منقوص ، ياؤه ثالثة	الصَّدَوِيُّ	تُقلب الياء واوا، وتُكسر الواو، ويُفتح ما قبلها، وتضاف ياء النسبة.
الدَّاعِي	اسم منقوص، ياؤه رابعة (أما الألف واللام فزائدتان للتعريف).	الدَّاعِيُّ أو الدَّاعَوِيُّ	تُحذف الياء، وتضاف ياء النسبة؛ أو تقلب الياء واوا، ويُفتح ما قبلها. وتضاف ياء النسبة.
المُقْتَدِي	اسم منقوص، ياؤه خامسة (أو أن تكون سادسة)	المُقْتَدِيُّ	تُحذف ياؤه، وتضاف ياء النسبة المشددة.

النسبة إلى الاسم المنقوص: وهو الاسم المختوم بالياء؛ وينسب إليه بالطريقة التالية:

- ✓ إذا كانت الياء ثالثة: تُقلب الياء واوا، وتُكسر الواو، ويُفتح ما قبلها (الصدَوِ)، وتضاف ياء النسبة (الصدَوِيُّ)
- ✓ إذا كانت الياء رابعة: تُحذف الياء، وتضاف ياء النسبة (الداع . الداعيُّ)؛ أو تقلب الياء واوا مع كسرها، ويُفتح ما قبلها (الداعَوِ)، وتضاف ياء النسبة (الداعَوِيُّ)
- ✓ إذا كانت الياء خامسة أو سادسة: تُحذف ياؤه (المقتد)، وتضاف ياء النسبة المشددة (المقتديُّ).

ونعتمد نفس الإجراءات إذا كانت الألف سادسة مثل: المُسْتَجْدِي . المستجد . المستجدِيٌّ.

–نسبة الاسم الممدود:

الاسم	نوعه	نسبته	التغيير الحاصل عند النسبة
إِنْشَاء	اسم ممدود، همزته أصلية (من أنشأ ، ينشئ)	إِنْشَائِيٌّ	تَبْقَى الهمزة، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.
صفراء	اسم ممدود ، همزته زائدة للتأنيث (إذ لا وجود لها في الفعل صَفِرَ)	صَفْرَاوِيٌّ	تُقلب الهمزة واوا، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها.
رَجَاء (مصدر أصله رجاو)	اسم ممدود، همزته منقلبة عن واو(من الفعل رجا يرجو)	رَجَائِيٌّ أو رَجَاوِيٌّ	تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها؛ أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها.
إِجْرَاء (مصدر أصله إجراي)	اسم ممدود، همزته منقلبة عن ياء (من أَجْرَى يُجْرِي)	إِجْرَائِيٌّ أو إِجْرَاوِيٌّ	تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها؛ أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة ، ويكسر ما قبلها.

النسبة إلى الاسم الممدود:

وهو كل اسم خُتم بهمزة قبلها ألف ممدودة؛ وتكون النسبة إليه كما يلي:

- ✓ إذا كانت الهمزة أصلية: تَبْقَى الهمزة (إنشاء)، وتُضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إنشائِيٌّ.(
- ✓ إذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث: تُقلب الهمزة واوا مع كسرها (صفراوِ)، وتضاف ياء النسبة (صفراوِيٌّ).
- ✓ إذا كانت الهمزة منقلبةً عن واو: تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (رجائِيٌّ)؛ أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها (رجاوِيٌّ).
- ✓ إذا كانت الهمزة منقلبة عن ياء: تبقى الهمزة، وتضاف ياء النسبة مع كسر ما قبلها (إجرائِيٌّ)؛ أو تقلب الهمزة واوا وتضاف ياء النسبة، ويكسر ما قبلها (إجراوِيٌّ).

النسبة إلى المثنى والجمع والمركب:

تأمل الأمثلة التالية:

الاسم	النسبة إليه	التغيير الذي لحقه
–قمران- نجوم	–قمريّ- نجميّ	–رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة-
–موحدون	–موحديّ	رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة
–أبوبكر	–بكريّ	–رده إلى المفرد وإضافة ياء النسبة
–بدر الدين	–بدريّ	–النسبة إلى الجزء الثاني فقط
–بعلبك	–بعليّ	–النسبة إلى الجزء الأول فقط
–جاد الحق	–جاديّ	–النسبة إلى الجزء الأول
		–النسبة إلى الجزء الأول

نور الدين	علم (اسم شخص)، مركب تركيبا إضافيا (أي مكون من مضاف ومضاف إليه)، وليس كُنْيَة (لم يسبق بأب أو أم أوابن)	نُورِيٌّ
ابنُ طالبٍ	علم مركب تركيبا إضافيا، ومسبوق بابن (كنية(	طَالِبِيٌّ

- ✓ المثنى والجمع: ينسبان بردهما إلى المفرد مع إضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها.
- ✓ المركب الإضافي: ينسب إلى جزئه الأول أو الثاني مع مراعاة أمن اللبس.
- ✓ إذا كان علما وغير كنية (أي لم يسبق بأب أو أم أو ابن)، فإنه ينسب إلى صَدْرِه (أي إلى جزئه الأول) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (نور ـ نورِيٌّ). وإذا كان كنية (أي علما مركبا تركيبا إضافيا ومسبوقا بأب أو أم أو ابن)، نُسِب إلى عَجُزِه (أي إلى جزئه الثاني) بزيادة ياء النسبة، وكسر ما قبلها (طالب ـ طالِيٌّ).
- ✓ المركب المزجي والإسنادي: ينسب إلى جزئها الأول فقط.

الملخص

إذا ألحقتَ بآخر اسم ما مثل (دمشق) ياء مشددة للدلالة على نسبة شيءٍ إليه فقد صيرته اسماً منسوباً فتقول: (هذا نسجٌ دمشقيٌّ)، وإضافتك الياءَ المشددة إليه مع كسر آخره هو النسبة. وينتقل الإعراب من حرفه الأخير إلى الياء المشددة.

قاعدة النسبة:

الأَصل أن تكسر آخر الاسم الذي تريد النسبة إليه ثم تلحقه ياءً مشددة من غير تغيير فيه مثل (علم: علمي، طرابلس: طرابلسي، خلق: خلقي ..إلخ)

لكن الاستقصاءَ دل على أن كثيراً من الأَسماء يعتريها بعض تغيير حين النسب نظراً لأَحوال خاصة بها وإليك هذه التغييرات:

1- المختوم بتاء التأنيث: تحذف تاؤه حين النسب مثل: (فاطمة، مكة، شيعة، طلحة) تصبح بعد النسب: فاطمي، مكي، شيعي، طلحي.

2- المقصور: إن كانت ألفه ثالثة مثل (فتى وعصا) قلبت واواً فنقول: (فتوِيّ وعصويّ).

وإن كانت رابعة فصاعداً حذفت، فمثل: (بردى وبُشْرى ودوما ومصطفى وبخارى ومستشفى) تصبح بعد النسب: (بردِيّ وبُشْري، ودُومِيّ، ومصطفِيّ، وبخارِيّ، ومستشفيّ).

أجازوا في الرباعي الساكن الثالث مثل بُشْرى وطنطا قلب ألفها المقصورة واواً فيقال: بُشْروي وطنطوي، وزيادة ألف قبل الواو فيقال: بشراوي وطنطاوي؛ إلا أن الحذف فيما كانت أَلفه للتأنيث كبشرى أحسن. وقلب الأَلف واواً فيما عداها مثل (مسعى) أحسن.

3- المنقوص: يعامل معاملة المقصور فتقلب ياؤه الثالثة واواً مثل (القلب العمي) تصبح في النسب (القلب العمويّ)، وتحذف ألفه الرابعة فصاعداً مثل (القاضي الرامي، والمعتدي، والمستقصي) فتصبح بعد النسب (القاضيّ الراميُّ، والمعتديّ، والمستقصيّ).

ويجوز في ذي الياء الرابعة إذا كان ساكن الثاني قبلها واواً أيضاً فنقول: القاضوي الراموي، ونقول في تربية: ترْبِيّ وتربويّ، وفي مقضيّ (اسم المفعول) مقضيّ ومقضوي.

4- الممدود: إن كانت ألفه للتأْنيث قلبت واواً وجوباً، فقلت في النسبة إلى صحراء وحمراء: صحراوي وحمراوي.

وإن لم تكن للتأْنيث بقيت على حالها دون تغيير، فننسب إلى المنتهي بأَلف أصلية مثل وضَّاء وقُرّاء (بمعنى نظيف وناسك) بقولنا: قرائيّ ووضائيّ، وإلى المنتهي بهمزة منقلبة عن واو مثل (كساء) أَو ياء مثل (بناء) بقولنا: كسائي وبنائي، وإلى المنتهي بهمزة مزيدة للإلحاق مثل (عِلْباء وحِرْباء) بقولنا: علبائي وحربائي.

وأجازوا قلبها واواً في المنقلبة عن أصل وفي المزيدة للإلحاق فقالوا: كسائي وكساوي، وبنائي وبناوي، وعلبائي وحربائي وعلباوي وحرباوي. وعدم القلب أحسن.

5- المختوم بياء مشددة: إذا كانت الياءُ المشددة بعد حرف واحد مثل (حيّ) و(طيّ) رددتَ الياء الأُولى إلى أصلها الواو أو الياء وقلبت الثانية واواً فقلت: حيوي وطووي.

وإن كانت بعد حرفين مثل (عليّ وقُصيّ) حذفت الياء الأُولى وفتحت ما قبلها وقلبت الياء الثانية واواً فقلت: علَويّ وقُصويّ.

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف فصاعداً حذفتها فقلت في النسبة إلى (كرسيّ وبختيّ والشافعي): كرسِيّ وبختيّ والشافعي. فيصبح لفظ المنسوب ولفظ المنسوب إليه واحداً وإن اختلف التقدير.

6- فُعَيْلة أو فَعيلة أو فَعولة في الأعلام: مثل جُهَيْنة وربيعة وشنوءَة: تحذف ياؤُهن عند النسب ويفتح ما قبلها فنقول: جُهَنِيّ وَرَبَعِيّ وشَنئِيّ، بشرط ألا يكون الاسم مضعَّفاً مثل (قُلَيْلة) ولا واوي العين مثل (طويلة) فإن هذين يتبعان القاعدة العامة.

7- ما توسطه ياء مشددة مكسورة: مثل طيِّب وغُزَيِّل وحُمَيِّر، تحذف ياؤُه الثانية عند النسب فنقول طيْبِيّ وغُزَيْلِيّ وحُمَيْرِيّ.

8- الثلاثي المكسور العين: تفتح عينه تخفيفاً عند النسب مثل: إِبِل، ودُئِل (اسم علم)، ونَمِر، ومِلِك فنقول: إبَلِيّ، ودُؤَلِي، ونَمَرِيّ، ومَلَكِيّ.

9- الثلاثي المحذوف اللام: مثل أب وابن وأخ وأُخت وأَمة ودم وسَنةٍ وشفة وعَمٍ وغدٍ ولغةٍ ومئةٍ ويدٍ، ترد غلِيه لامه عند النسب فنقول: أبويّ وبَنَويّ وأَخويّ، وأُمويّ ودموي وسنوي وشجوي وشفهي (أو شفوي) وعمَوي وغدَوي ولُغَوي، ومئوي ويدوي.

10- الثلاثي المحذوف الفاء: الصحيح اللام منه مثل (عدة وزنة) ينسب إليه على لفظة فنقول: عِديّ وزِنيّ، والمعتل اللام منه مثل شية (من وشى) ودية (من ودى). يرد إليه المحذوف فنقول في النسب إليهما: وِشَوِيّ، وِدَوِيّ.

11- المركب: ينسب إلى صدره سواءٌ أكان تركيبه تركيباً إسنادياً مثل (تأبط شرًّا) و(جاد الحق)، أم كان تركيباً مزجياً مثل بعلبك ومعد يكرب، أو كان تركيباً إضافياً مثل: تيم اللات وامرئ القيس ورأس بعلبك ومُلاعب الأَسنة.. تنسب في الجميع إلى الصدر فتقول: تأبطيّ، وجاديّ، وبعليّ، ومعدويّ، وتيميّ، وامرئي، ورأسي، وملاعبيّ.

فإن صُدِّر المركب الإضافي بأب أو أم أو ابن مثل أبي بكر وأُم الخير، وابن عباس، نسبت إلى العجز فقلت: بكري، وخيري، وعباسي.